

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

التربية هي الجهود الواعية لينشر الشخصية والقدرة إلى المراهقة مع شكل الإنسان كاملها. أو بعبارة أخرى، التربية هي المحاولة التي جعل الناس إنسانا كاملا والذي يقصد به للأغراض الخاصة.

اللغة هي فضل الله على عباده لحاجة حياتهم، واستعملها الناس للمواصلات، وبها استطاعوا فهم ما أراد به بعضهم بعضا. لذلك بين الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في سورة الروم الآية ٢٢: وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ.

لذلك بين الله خلق السموات في ارتفاعها واتساعها، وسقوف أجرامها، وزهرة كواكبها ونجومها الثوابت والسيارات، وخلق الأرض في انخفاضها وكثافتها. واختلاف ألسنتكم يعني اللغات، فهؤلاء بلغة العرب، وهؤلاء تتر لهم لغة أخرى، وهؤلاء روم، إلى غير ذلك مما لا يعلمه إلا الله تعالى.^١

استنادا لتفسير السابق يقول و.ج.س. فرودرمينتا (W.J.S. Poerwadarminata) أن اللغة هي: "نظام من رموز صوتية لغوية الذي استعمله الإنسان لتوليد أفكارهم وأشعارهم"^٢

^١ الشيخ خالد محمد محرم، تفسير القرآن العظيم للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي

الدمشقي، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠)، ص. ٤٠١

^٢W. J. S. Poerwadarminata, *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, ١٩٩٤)،

Cet, III, h. ٧٥

ونفهم أن اللغة هي وسيلة التخاطب وتأييد للمعاملة اليومية بين الناس سواء كان ذلك بين الأفراد أو المجتمع أو الدول الأخرى. واللغة لها أنواع التي يستخدمها الناس للاتصال ومنهم اللغة العربية.

فللمسلمين أن اللغة العربية لها دورا مهما، لأن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.^٣

في هذه العالم، اللغة العربية هي لغة الخاصة بالنسبة إلى لغة الأخرى وهي لغة اتحاد المسلمين ولغة القرآن الكريم لها أساليبها الرائعة و آدابها العجيبة حيث لا يستطيع أحد من الناس أن يأتي بمثله.

نظرا إلى هذه الأهمية، علّمت اللغة العربية في مدارس كثيرة في إندونيسيا، حكومية كانت أو غير حكومية، منها مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بفولانج فيساو.

تذكر مهمة اللغة العربية واتخذت الحكومة اللغة العربية مثل مناهج الدراسية خصوصا في المدرسة الثانوية والمدرسة المتوسطة، أما الأغراض من تعليم اللغة العربية، فكما في مناهج اللغة العربية يطلب الطلبة يملك أربع مهارات هي:

- ١- مهارة الاستماع
- ٢- مهارة الكلام
- ٣- مهارة القراءة
- ٤- مهارة الكتابة.^٤

^٣ محمد علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩)، ص.

^٤ Henry Guntur tarigan, *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Bahasa*, (Bandung: Angkasa, ١٩٩٠), h. ٢

حقيقة، اللغة العربية هي لغة ثانية، هي تختلف كثيرا باللغة الإندونيسية كلغة أولى. ولهذا ليس بعيب إن وجدنا هناك فهم نصوص اللغة العربية نسبي قليل.

فهم المقرؤ هو قدرة القارئ ان يذكر محتويات الحجة ومعرض أو قراءة الوصفي عن الموضوع المعين. فهم المقرؤ (*Reading Comprehension*) هو انشطة القراءة التي يفسر الخبرة ويتصل المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة ويوجد الأجواب عن السؤال المعرفي عن الإختبارة المكتوبة^٥

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بفولانج فيساو هي إحدى مدارس التي تملك الإهتمام الكبير إلى تعليم اللغة العربية بجانب كيفية قدرة المدرس الجيد. لكن، بناء على الإختبار في ملاحظة الأولى ، وجدت الباحثة على قدرة في فهم نصوص اللغة العربية بالصحيحة نسبي قليل. ولذلك، تحاول الباحثة لإجراء بحثا لمعرفة قدرة الطلبة في فهم نصوص اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بفولانج فيساو بالموضوع: " قدرة الطلبة الصف الحادي عشر على فهم نصوص اللغة العربية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فولانج فيساو".

ب- تحديد الإجرائي

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحددت الباحثة المصطلحات الموجودة في الموضوع كما يلي:

١. القدرة هي استعداد والقوة.^٦ وتريد الباحثة بالقدرة هي قدرة الطلبة على فهم نصوص اللغة العربية.

^٥ Henry Guntur Tarigan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, (bandung: angkasa, ١٩٩١), h.

^٦ Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٥), edisi ke-٣, h. ٧٠٧

٢. فهم النصوص هو قدرة الطلبة في مطالعة النصوص من خلال تعيين الموضوع وترجمة النص تقدم المفردات الجديدة وقواعده.
٣. الطلبة هو يقبل التأثير من شخص أو جماعة الذي يعمل أنشطة التربية. ^٧ وتريد بها الباحثة هو الطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بفولانج فيساو.

ج- اسئلة البحث

- والمسائل الرئيسية في هذا البحث هي:
- أ. كيف قدرة الطلبة الصف الحادي عشر على فهم نصوص اللغة العربية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بفولانج فيساو؟
- ب. ما هي العوامل التي تؤثر على قدرة الطلبة الصف الحادي عشر على فهم نصوص اللغة العربية من مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بفولانج فيساو؟

د- أسباب إختيار الموضوع

- والأسباب التي تحت الباحثة على إختيار هذا الموضوع هي:
١. تعلم القراءة هو إحد من المهارات في تعليم اللغة العربية وهي إحد مادة التدريس الواجب في المدارس
٢. لأن إحدى أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية يعني قدرة الطلبة على فهم نصوص اللغة العربية
٣. لأن لم توجد الباحثة موضوعا خاصة عن فهم نصوص اللغة العربية

هـ- أهداف البحث

- والغرض هذا التعيين من هذه المشكلة هي:
١. لمعرفة قدرة الطلبة الصف العاشر على فهم نصوص اللغة العربية من مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بفولانج فيساو.

^٧ Syaiful Bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik*, (Jakarta: Rinea Cipta, ٢٠١٠), h. ٥١

٢. لمعرفة العوامل التي تؤثر على قدرة الطلبة الصف الحادي عشر على فهم نصوص اللغة العربية.

و- فوائد البحث

أما فوائد من هذا البحث العلمي تنقسم إلى ثلاثة أقسام، هي:

١. فوائد للطلبة:

أ- الدوافع الطلبة على قراءة النص اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بفولانج فيساو

ب- ترقى فهم الطلبة على درس اللغة العربية خصوصا في فهم النصوص

٢. فائدة للمدرسة: إقتراحا للمدرس أو المعلم ليهتم القراءة من حيث الطلبة في تعلم اللغة العربية.

٣. فائدة لعلمية: لزيادة المعرفة العلمية للكاتب والقارئ خصوصا في فهم النصوص

ز- الدراسة السابقة

١. قدرة الطلبة على القراءة في الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية ستي مريم بنجارماسين. الباحثة: فتمواتي

٢. قدرة تلاميذ الصف الحادي عشر على قراءة الأرقام العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية (MAS) المحمدية الأولى بنجارماسين. الكاتب: سيام واغمين سونرتو

٣. قدرة طلبة الصف الثاني عشر على القراءة الجهرية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بمراهان. الباحثة: فريد خيراني

هناك توجد من الرسالة العلمية ثلاثة موضوع فرق بالرسالة العلمية الباحثة هي الموضوع الأول بحث عن القراءة عاما، ولكن هذا البحث بحث عن فهم نصوص اللغة العربية والموضوع الثاني بحث عن قراءة الأرقام والموضوع الثالث بحث عن قراءة جهرية

ح- خطة الكتابة

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب كما يالي:

الباب الأول: مقدمة تتكون من خلفية البحث، اسئلة البحث، وتحديد

الإجرائي، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وخطة الكتابة.

الباب الثاني: نظرية عامة عن تعريف القدرة، وتعريف الفهم، تعريف اللغة

العربية وخصائصها

الباب الثالث: الذي يحتوي على منهجية البحث في هذا الموضوع وموضوع

البيانات والبحوث ومصادر البيانات وتجهيز البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث الذي يتضمن من تصوير العام عن مكان البحث

وتقديم البيانات وتحليلها

الباب الخامس: اختتام، وتتكون من الخلاصة، والإقتراحات.